Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورفعت رأسها الى السماء ، وأخـذت تناجى ربهـا ، الهى أحبك لوجهين : احبى وهيامى بك ، والأنك أهل للمحبـة والعبادة ، فباشتياقى ومحبتى أذكر اسمك ، وأشغل بذاتك العلية ، وبأهليتك للمحبة أنال من لدنك مرتبة المشاهدة ، فلا يقف حمدك وثناؤك لأمر منهما ، وانما لك الشكر ، ومنـك الفضل للحالين .

★★★

وكان أبو سليمان الهاشمى واليـا على البصرة ، وكان يريد الزواج ، فبعث الى علماء البصرة يستشيرهم فى امـرأة يتزوجها ، فأجمعوا على رابعة ، فكتب اليهـا ، بسـم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد فان ملكى من غلة الدنيا فى كل يوم ثمانون ألف درهم ، وليس يمضى الا القليل حتى أتمهـا مائة ألف ـ ان شاء الله ـ وأنا أخطبـك ، وقـد بذلت لك من الصـداق مائة ألف ، وأنا مصـير اليـك بعد أمثالها فأجيبينى .

وبلغتها رسالة الوالى ، فلم تجد هوى فى نفسها ، انه يعـرض عليها الدنيا وما كانت الدنيا تهمها ، فـراحت تكتب اليـه : بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعـد ، فان هذا الزهد فى الدنيا راحة القلب والبدن ، والرغبـة فيها تورث الهـم والحزن ، فاذا أتاك كتابى فهيىء زادك ، وقدم لمعـادك ، وكن وصى نفسك ، ولا تجعل وصيتك الى غيرك ، وصـم دهـرك واجعل الموت فطـرك ، فما يسرنى أن الله عز وجـل خـولنى أضعاف ما خولك فشغلنى به عنه طرفة عـين ، والسلام .